مراحل التفكير في حل المشكلات

يتفق جميع علماء النفس على أن التفكير يمر بأربعة مراحل حتى يتوصل المراهق أو الإنسان بصفة عامة ـ إلى حل مناسب للمشكلة التي تواجهه، لكنهم يختلفون في عباراتهم بخصوص هذه المراحل، ولهذا فإن الإختلاف لا يتعدى حدود اللفظ فيما أتصور.

مراحل حل المشكلة:

١ ـ مرحلة الإعتراف بالمشكلة وفهمها:

وهذا يتطلب جمع المعلومات الضرورية ذات الصلة بها والإعتراف بوجودها ويبتدىء هذا الإعتراف بشعور المتعلم بنوع من التحدي لدى مواجهة الأمر المشكل، كما يشعر بنوع من الصعوبة التي قد تتجاوز قدراته أو مهاراته أو معارفه السابقة، الأمر الذي يولد لديه النزوع إلى البحث عن الحل...

٢ ـ مرحلة توليد الأفكار وتكوين الفرضيات:

بحثاً عن أكبر كمية ممكنة من الحلول البديلة ـ وتتطلب هذه المرحلة نوعاً من التفكير المنطلق أو الإبتكاري، بحيث يكون تفكير

المتعلم منفتحاً على العديد من الأفكار ولو كان يكتنفها بعض الغموض، أو تبدو لأول وهلة وكأنها لا علاقة لها بالمشكلة موضوع الحل.

٣ ـ مرحلة اتخاذ القرار بالفرضية المناسبة:

القيام بعمليات مقارنة بين الفرضيات، تتناول علاقة كل منها بالحل المنشود وقد يستخدم الوسائل المتنوعة لتسهيل عملية اتخاذ القرار المناسب.

٤ ـ مرحلة اختيار الفرضية وتقويمها:

«يقوم المتعلم في هذه المرحلة، باختبار صحة الفرضية المنتقاة، وذلك بتطبيقها على الوضع التعليمي المشكل، للوقوف على مدى قدرتها على تحقيق أو إنجاز الحل المرغوب وفي ضوء ما ينتج عن عملية التطبيق يمارس المتعلم عمليات تقويمية مختلفة تمكنه من تغيير أو تعديل أو تطوير الفرضية موضوع التجريب...

تشكل هذه المراحل نوعاً من التفكير المنطقي في العمليات التي قد يمارسها الفرد لدى معالجة مشكلة معينة...»[1].

إن التفكير في القرآن الكريم يمر بمجموعة من المراحل حتى يتم التصور للحل النهائي لكني ألاحظ فرقاً بين منهج القرآن الكريم ومنهج علماء النفس بهذا الخصوص يتمثل في وجهين.

الأول: أن هذه المراحل ليست حتمية، بمعنى أنه يمكن التوصل إلى الحل المرضي ببعض هذه المراحل. ويكون التفكير متزناً متكاملاً متناسقاً مقنعاً.

---

(١) علم النفس التربوي (صـ ٤٥٣) د/ عبد المجيد نشواني دار الفرقان مؤسسة الرسالة.

الثاني: أن القرآن الكريم يريح الإنسان من عناء البحث في تقييم بعض الفروض المحتملة عقلاً، فيبين له زيفها وبطلانها، بالكشف عن بعض خصائصها، ويأخذ بيده إلى معرفة الله والإعتراف بوحدانيته»[1].

قال الله تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ءَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ * أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَءِلَـهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ * أَمَّن جَعَلَ الأَرْضَ قَرَاراً وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَاراً وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً أَءِلَـهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَءِلَـهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ * أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الْرِيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَءِلَـهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ * أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَءِلَـهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾[2].

هذه الآيات الكريمة السابقة تشتمل كل واحدة منها على موضوع للتفكير، ومنها ما يشتمل على أكثر من موضوع للتفكير، يعرض أمام العقل لينظر وليفكر وليتدبر فيما خلق الله سبحانه من سموات وأرض وجبال وأنهار وزروع وثمار وغير ذلك من خلق متناسب

---

(١) تحتاج عملية المعالجة الإستنباطية للفروض إلى جهد ذهني منظم واسع الخيال فحينما يقترح فرض ذو دلالة، قد تستمر العملية عدة أعوام مع عدد من العلماء يستنبطون مختلف المترتبات ويتحققون من صحتها.
مناهج البحث في التربية وعلم النفس تأليف ديوبولد فان دالين ـ ترجمة د/ محمد نبيل وآخرون.

(٢) سورة النمل الآيات: (٥٩: ٦٤).

بـديع، وحين نـلاحظ الآيات آيـة بعد أخـرى وموضـوعاً تلو مـوضـوع نجـدها تحمـل البـرهـان العقلي على وحـدانيـة الله سبحـانـه وتفـرده بالخلق، كما نلاحظ أنها تطرح بعض المراحل العامة للتفكير أحياناً، ذلـك أن الله سبحانـه وتعالى في الآيـة الأولى قد أشـار إلى الفـروض إجمالاً في قوله عز وجل ﴿الله خير أمـا يشركـون﴾ فقولـه تعالى ﴿أمـا يشركون﴾ إشـارة إلى الآلهة المـزعومـة من أصنام وأوثـان، أو ملائكـة وشياطين، أو الكواكب والنجوم أو غير ذلك من بعض الحيوانات.

ونلاحظ أن هذه الفروض قد طـويت في جميع الآيـات الأخرى فلم يرد لها ذكر، وبذلك نستنتج أن ليس من الضروري أن يمر التفكير بجميع هذه المراحل.

يقـول الشيـخ محمـد الشنقيـطي في البـرهـان الأول: «خلق السموات والأرض المشار إليه، لأنها من أعظم المخلوقات، ومن قدر على خلق الأعـظم فهو على غيـره قـادر من بـاب أحـرى وأوضـح الله سبحانه هذا البرهان في آيات كثيـرة، كقولـه تعالى ﴿لخلق السمـوات والأرض أكبر من خلق الناس. . .﴾[1].

بعد هذه الجولة في مـراجع علم النفس نجـد أن الإجماع يكـاد يتجه إلى أن التفكير ـ عموماً وفي مرحلة المراهقة خصوصاً ـ لا يثـار إلا إذا وجد المراهق مشكلة تؤثر على مستوى تكيفـه مع بيئتـه الإجتماعيـة فينزع المراهق إلى التفكير والإستدلال لحـل مشاكله كي يحقق لنفسـه مستـوى أفضـل من التكيف مـع بيئته، وقـد يـوحي هـذا الإتجـاه بـأن المراهق يعيش في عراك دائم لا ينقطع مع بيئتـه الإجتماعية، ولعل هـذا ينمي دوافع الشر في نفوس المراهقين، ذلك أن حاجـات المراهق في هذه المرحلة أكثر منها في المراحل السابقة وكثيراً من الحاجات يحتاج

---

(١) أضواء البيان (جـ ١ صـ ٤٦) الشيخ محمد الأمين الشنقيـطي.

إلى تهذيب وأن بعضها لا يمكن تلبيته بمجرد ظهوره لعوامل كثيرة ـ شرعية وإقتصادية وأخلاقية وإجتماعية ـ فالرغبة في الزواج لإشباع الدافع الجنسي الذي يعد من أبرز مشاكل هذه المرحلة في المجتمع المعاصر، لا يمكن تلبيته لأسباب إقتصادية وإجتماعية يستوي في ذلك البلاد الغنية والبلاد الفقيرة، فهنا يجب أن يعلم المراهق أن موقف الأسرة والهيئة الإجتماعية لا يعد عائقاً يحول دون رغباته، فيعمد المراهق إلى التفكير لإيجاد حل يخلصه من هذا العائق، بل الأحرى أن نربي المراهق تربية حقة تدفعه إلى العمل الجاد المثمر الذي يحقق له كفاية إقتصادية تجعله قادراً على إنشاء بيت وبناء أسرة.

إن القرآن الكريم كتاب عقيدة وشريعة ومنهاج حياة يخاطب العقل والقلب، ومن ثم فهو لا يحصر التفكير في مواجهه المشكلات البيئية، إنما يحث على التفكير الجاد المثمر، ويدعو المرة بعد الأخرى إلى النظر في آيات الله تعالى ودلائل وحدانيته ومظاهر إبداعه في الكون المنظور وليجعل من ذلك وسيلة إلى الإيمان بالله والإستفادة بما أودعه في الكون من خيرات وأسرار وعلوم في هذا الكون الفسيح ـ سمواته وأرضه ـ وعلى ذلك فلا يطلب من القرآن الكريم ـ ككتاب عقيدة وشريعة ـ أن يعطي تفصيلات عن مفردات العلوم والمعارف الكونية والنظرية، فحسبه أن يشير إليها وأن يدل عليها وإن كل محاولة معرضة للخطأ والصواب وهو راجع إلى دقة الباحث وقدرته على التفكير الصحيح وسلامة ما معه من أدوات.

إننا لا ندعي أن القرآن الكريم كتاب كيمياء وفلك وطب ورياضيات وسيكولوجي وبيولوجي وفسيولوجي إلى غير ذلك من العلوم والمعارف النظرية والتجريبية.

فحسب القرآن الكريم أن يرفع عن العقل القيود التي كانت

تحول بينه وبين التفكير والبحث والإنطلاق والحركة، وأن يخط له أصول البحث والتفكير الصحيح، وأن يدله على مبادىء علوم الكون والكائنات.

إن القرآن الكريم يتخذ من تنمية الفكر هدفاً عاماً يندرج تحته علوم وفنون منها النظري ومنها التجريبي، النظري كعلوم الدين وما يتفرع عنها، وعلوم اللغة وما يتفرع عنها وعلوم التاريخ وما يتصل به، وعلم النفس في جانبه النظري إلى غير ذلك من أنواع العلوم النظرية.

العلوم التجريبية وما يتفرع عنها من الدراسات الخاصة بالمادة وأجزائها وتفاعلاتها، وعلوم الفيزياء والإحياء والكيمياء والجيولوجيا والفلك وعلوم التكنولوجيا الحديثة وعلوم الطب إلى غير ذلك من العلوم والدراسات الحديثة حسب معطيات كل عصر.

وهذا ولقد أشار القرآن الكريم إلى وسائل الفكر التي أمتن الله بها على الإنسان.

قال تعالى: ﴿واللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ والأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[1].

كما تضمن القرآن الكريم الإشارة إلى مبادىء العلوم النظرية والكونية، ويحسن أن أشير إلى بعض منها فيما يلي:

علم الفلك:

قال تعالى: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ * وإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾[2].

---

(١) سورة النحل آية: (٧٨).

(٢) سورة الواقعة آية: (٧٥: ٧٦).

«وهو لم ينظر في حركاته الكواكب الثابتة والمتحركة والمتحيزة ويستدل من تلك الحركات على أشكال وأوضاع للأفلاك. . كما يبرهن على أن مركز الأرض مباين لمركز الشمس بوجود حركة الإقبال والإدبار»[1] وقد برز في هذا المجال الإمام الفخر الرازي وغيره.

علم الحساب:

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوراً وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَا بِالْحَقِ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾[2].

«وهو صناعة علمية في حساب الإعداد بالضم والتفريق فالضم يكون في الإعداد وهو الجمع والتضعيف وهو الضرب والتفريق يكون في الإعداد إما بالإفراد مثل إزالة عدد من عدد ومعرفة الباقي وهو الطرح. . . ومن فروعه الجبر وهو صناعة يستخرج بها العدد المجهول من قبل المعلوم المفروض إذا كان بينهما نسبة. . . وأول من كتب في هذا الفن أبو عبد الله الخوارزمي وبعده أبو كامل شجاع بن أسلم وجاء الناس على أثره فيه. . . »[3].

علم النفس:

قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾[4].

لقد برز من علماء المسلمين في مجال الدراسات النفسية

---

(١) مقدمة العلامة ابن خلدون (صـ ٣٠٦) منشورات دار ومكتبة الهلال.

(٢) سورة يونس آية: (٥).

(٣) مقدمة ابن خلدون (صـ ٣٠٣).

(٤) سورة الشمس آية: (٧، ٨).

والتربوية كثير مثل الإمام أبي حامد الغزالي، حيث تعرض للنفس بالدراسة والبحث في مؤلفاته وأهمها إحياء علوم الدين، وكتابه المستصفى وكتاباه معارج القدس في مدارج معرفة النفس، كما كانت له جهود علمية في الدراسات التربوية.

والشيخ الرئيس ابن سينا كانت له دراسات نفسية وتربوية بجانب العلوم الأخرى التي برز فيها.

علم الطب:

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ سُلاَلَةٍ مِّن طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾[1].

لقد برز في علوم الطب كثير من العلماء المسلمين أبو يزيد حنين بن اسحاق الطبيب المشهور كان إماماً وثقة في صناعة الطب وكان يعرف لغة اليونانيين معرفة تامة وهو الذي ترجم كتاب أقليدس ونقله من لغة اليونان إلى اللغة العربية وأكثر كتب الحكماء والأطباء كلها كانت بلغة اليونان، وكان حنين أشد الجماعة اعتناء بتعريبها.

ولحنين المذكور مصنفات في الطب مفيدة وكثيرة[2].

وقد برز الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا في علوم الطب وكان كتاب القانون أهم جهوده في هذا الميدان بالإضافة إلى العلوم الأخرى التي برز فيها وجاء عطاؤه، وكان مما قاله في

---

(١) سورة المؤمنون آية: (١٢، ١٤).

(٢) وفيات الأعيان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ـ دار الثقافة.

مقدمة كتابه القانون مبيناً أسباب عزمه على تأليف كتاب جامع في علوم الطب أن قال: «ورأيت أن أتكلم أولاً في الأمور العامة الكلية في كل من قسمي الطب أعني القسم النظري والقسم العلمي ثم بعد ذلك أتكلم في كليات أحكام قوى الأدوية المفردة ثم جزئياتها ثم بعد ذلك في الأمراض الواقعة بعضو عضو فأبتديء أولاً بتشريح ذلك العضو ومنفعته وأما تشريح الإعضاء المفردة البسيطة فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الأول الكلي وكذلك منافعها ثم إذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدأت في أكثر من المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق على كليات أمراضه وأسبابها وطرق الإستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي أيضاً فإذا فرغت من هذه الأمور الكلية أقبلت على الأمراض الجزئية ودللت أولاً في أكثرها أيضاً على الحكم الكلي في حده وأسبابه ودلائله ثم تخلصت إلى الأحكام الجزئية ثم أعطيت القانون الكلي في المعالجة ثم نزلت إلى المعالجات الجزئية بدواء دواء بسيط أو مركب»[1].

كما برز في مجال العلوم الطبية الإمام الفخر الرازي المفسر المعروف والعالم الفلكي فقد ألف كتاباً في الطب سماه (الحادي) وهو أكبر من القانون وأكثر إحاطة بالمادة والموضوع، ولقد ابتكر العلماء المسلمون نظريات في الطب لا تستند إلى ما جاء به بقراط وجالينوس كما سبقوا الأوربيين إلى تشخيص بعض الأمراض كالجذام والجدري والحصبة وأمراض العيون.

---

(١) القانون في الطب (صـ ٢) الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن سينا طـ ١ بولاق.

خاتمة

الحمد لله الذي شرح صدورنا للإسلام، وامتن علينا بنعمة الإيمان، وعلمنا من هدى القرآن، أشهد أن لا إله إلا الله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وأشهد أن محمداً رسول الله يربي أصحابه وأبناء أصحابه بالقرآن، اللهم صَلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه.

قال تعالى: ﴿أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون﴾[1].

قال تعالى: ﴿وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا من أصحاب السعير﴾[2].

قال تعالى: ﴿وفي خلقكم وما يبث من دآبة ءآيات لقوم يوقنون * واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح ءايات لقوم يعقلون﴾[3].

---

(١) سورة البقرة آية: (٤٤).
(٢) سورة الملك آية: (١٠).
(٣) سورة الجاثية آية: (٤، ٥).

ولـو أنك أمعنت النـظر في تلك الآيات المحكمـة لوجـدتهـا تحفل بالعقل الإنساني أيما احتفاء، إذ تـرى غالبهـا قد ختم بصفـة التعقـل إما بصـريح العبارة وإما بالإشارة فالتعقل ميزة الإنسان خصه الله سبحانه بها دون سائر الكائنات التي تشاركه الوجود والحركة.

إن النمـو العقلي لا يعني فهم المعلومات الجـزئية أو الكليـة ودركها واستيعابها وتأديتها عند طلبها، فالأحبار والرهبان نقلوا بعض هداية الكتاب فأمـروا الناس بـالمعروف ولم يفعلوا هم مـا أُمروا بـه وأرشدوا إليه، فأنكر الله عليهم ذلك، وعُدَّ تركهم لما أمروا به عدم تعقلٍ لما حُمِّلوه من الكتاب.

فـالنمو العقلي الحق، هـو الإستنارة العقليـة بشطريهـا وهمـا وَعْيُ المعلومـات والتـطبيق العَمليُّ بهـا، فـالـوعي مـظهـره اليقـظة والعمل على تنمية الفضيلة، فما قيمة أن يعلم الإنسان شيئاً ما، ثم هـو لا يسارع إلى تـطبيقه، ومثـل ذلك الحـرص على تنمية العقـل بأنواع المعارف المادية أو النظرية مع إهمال تنمية الجـانب الروحي من الإنسان.

فلو أن علماء النفس ولوا وجـوههم شطر كتـاب الله ـ القرآن الكريم ـ لاستفادوا منه كثيراً من العلوم والمعـارف الخاصـة بالنفس الإنسانية، واستنبطوا منه أفضل الأساليب لتربيتها وتهذيبها وعـلاجها في حـال مرضهـا، ولطالعـوا أسـراراً مـا طـالعـوهـا حتى الآن ولن يجدوها في غير القرآن الكريم، والله يهدي إلى سواء السبيل.

وبالله التوفيق

المصادر والمراجع

أهم المراجع التي اعتنيت بها مصنفة بحسب أنواع العلوم مع مراعاة الحروف الهجائية في الترتيب، مع عدم اعتبار ـ ال ـ التعريفيه.

أ ـ القرآن الكريم

تنزيل من الرحمن الرحيم

ب ـ التفسير

(١) ـ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ـ الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م

(٢) ـ الجامع لأحكام القرآن الكريم: الإمام القرطبي.

(٣) ـ روح المعاني في تفسير القرآن الكريم: الإمام الألوسي ـ إحياء التراث العربي.

(٤) في ظلال القرآن الكريم ـ الشهيد سيد قطب ـ دار العلم للطباعة والنشر، جدة.

جـ ـ الحديث

(٥) ـ سنن الترمذي: الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سدرة الإمام الترمذي ـ دار الفكر ـ.

(٦) ـ صحيح الإمام البخاري ـ فتح الباري ـ للإمام العسقلاني.

(٧) ـ صحيح الإمام مسلم للإمام مسلم ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

د ـ الفقه

(٨) ـ كتاب المجموع شرح مهذب الشيرازي ـ للإمام النووي ـ تحقيق المطيعي ـ

(٩) ـ مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ـ جمع وترتيب قاسم النجدي الحنبلي.

هـ ـ

(١٠) كتب ومراجع عامة في الدراسات الإسلامية والتربوية وعلم النفس والإجتماع.

(١١) ـ إحياء علوم الدين ـ الإمام الغزالي ـ عالم الكتب.

(١٢) ـ أصول علم النفس ـ د/ أحمد عزت راجح ـ المكتب المصري الحديث.

(١٣) ـ الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ـ د/ عمر محمد التومي الشيباني ـ دار الثقافة ـ بيروت.

(١٤) ـ الأخوات المسلمات وبناء الأسرة القرآنية ـ محمود محمد الجوهري ـ محمد عبد الحكيم خيال ـ دار الدعوة الإسكندرية.

(١٥) ـ الإسلام والعلاج النفسي ـ د/ عبد الرحمن العيسوي ـ دار الفكر الجامعي الإسكندرية.

(١٦) ـ أسس علم النفس العام ـ د/ محمد الزيادي ـ الزيتون ـ القاهرة.

(١٧) ـ الإسلام وقضايا علم النفس الحديث د/ نبيل محمد توفيق السمالوطي ـ دار الشروق ـ جدة

(١٨) ـ أبحاث المؤتمر السنوي الخامس ـ لتاريخ العلوم عند العرب ـ حسن ملا عثمان ـ جامعة حلب.

(١٩) ـ الإسلام والتربية الصحية ـ د/ عائدة عبد العظيم البنا ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج.

(٢٠) ـ الإنسان في الإسلام ـ د/ عبد الغني عبود ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة.

(٢١) ـ أضواء على المنهج الفكري والتربوي للحركة الإسلامية ـ حسني أدهم جرار ـ دار الضياء ـ الأردن ـ عمان.

(٢٢) ـ آراء في محاضرات ـ د/ إحسان حفني ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

(٢٣) ـ أهل البيت ـ الأستاذ توفيق أبو علم ـ دار المعارف ـ القاهرة
(٢٤) ـ أصول الصحة النفسية ـ د/محمد شحاته ربيع ـ دار الكتاب اللبناني بيروت.
(٢٥) ـ الإسلام ومشكلات العصر ـ د/مصطفى الرافعي ـ دار الكتاب اللبناني بيروت.
(٢٦) ـ اصلاح المجتمع ـ الشيخ البيجاني ـ المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
(٢٧) ـ علم النفس أصوله وتطبيقاته التربوية ـ د/ مصطفى فهمي.
(٢٨) ـ علم النفس ومشكلات الفرد ـ د/ عيسوى ـ منشأة المعارف بالإسكندرية.
(٢٩) ـ علم النفس التربوي ـ د/ أحمد زكي صالح ـ مكتبة النهضة المصرية.
(٣٠) ـ علم النفس في حياتنا اليومية ـ سمير شيخاني ـ دار الآفاق الجديدة.
(٣١) ـ علم نفس النمو ـ د/ الأشول ـ الأنجلو المصرية.
(٣٢) ـ علم النفس يعرفك بنفسك ـ لبيب فراج ـ دار نهضة مصر.
(٣٣) ـ الغذاء قبل الدواء ـ نخبة من أساتذة كليات الطب بجمهورية مصر.
(٣٤) ـ أصول التربية وتاريخها ـ د/ أحمد عبد الرحمن عيسى ـ دار اللواء للنشر والتوزيع.
(٣٥) ـ في سيكولوجية المراهقة ـ د/سعدية محمد علي بهادر ـ دار البحوث العلمية ـ كويت
(٣٦) ـ في علم نفس النمو ـ د/سعدية بهادر ـ دار البحوث العلمية ـ كويت
(٣٧) ـ في الصحة العقلية ـ د/ سعد جلال مكتبة المعارف الحديثة.
(٣٨) ـ في أعماق النفس ـ العلامة ابن مسكويه ـ القاهرة.
(٣٩) ـ فن قيادة الشباب ـ ترجمة اسماعيل صفوت ـ القاهرة.
(٤٠) ـ القرآن وعلم النفس ـ د/ محمد عثمان نجاتي ـ دار الشروق بيروت.
(٤١) ـ قاموس مصطلحات علم النفس ـ يصدرها صلاح مراد.
ـ قراءات في علم النفس ـ د/ حامد منسى ـ دار الشروق جدة.